



بقرزلا .. البلدة المارونية في الشمال

سكان بلدة بقرزلا المارونية يؤكدون:

## الجبهة الشعبية قامت بحمايتنا من جرائم الطائفيين

تعاون اهالي بقرزلا مع الجبهة الشعبية ؟  
وفي الندوة : تحدث السيد انيس نعمة : عن علاقة الود والتعاون ، القائمة : بين الجبهة واهالي البلدة فقال :

« بتاريخ 10 نيسان من العام الماضي ( البلاد يومذاك بغليان بعد يومين من مجزرة عين الرمانة ) خطف من بلدنا : رئيس بلديتها السيد سركيس مرقص والشاب بهيج نعمة . واتضح لدينا بعد من الرفاق .

اعلن السيد سركيس مرقص ، رئيس بلدية بلدة « بقرزلا » الانصار التام في البوتقة الوطنية والعمل مع كل القوى المحلصة والثورية الهادفة الى تحرير الانسان في عكار من مخلفات الماضي البغيض الذي فرضه حكم الاقطاع والراسمال .  
وجاء هذا الاعلان في مؤتمر صحفي عقده اهالي بقرزلا يوم ٢١-٧٢ بحضور وفد من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رئيسه الرفيق ابو احمد ، العضو القيادي في الجبهة ، وضم الرفيق عمر ، مسؤول الجبهة في الشمال وعددا من الرفاق .

تقع بلدة بقرزلا في قضاء عكار في شمالي لبنان ، وتقطنها اقلية مسيحية مارونية ، وكانت تعرضت لمحاولات اعتداء من قبل القوى الطائفية التي حاولت استغلال الموقع المنعزل نسبيا لهذه البلدة عن مراكز تجمع القرى « المارونية » الاخرى

الجبهة الشعبية قامت بحماية البلدة

كيف نشأت هذه العلاقة ، كيف نما



دورية نسبية الشعبية لحماية البلدة

جهد انهما منحجزان لدى الجبهة الشعبية : لاجراء تحقيق معهما بسبب افادة كاذبة . وردت الى الجبهة بان سركيس وبهيج ينتميان لعرب الكناث ويعملان لمصلحته . ولما تأكدت الجبهة ان الاثنين بريئان من التهمة اطلقتهما وطلبت تنظيف بقرزلا من افراد حزب الكناث الموجودين فيها . وتسليم اسلحتهم فتم ذلك : وسلم الكناثيون ما لديهم من الاسلحة . وعقد حينذاك اجتماع حضره المسؤولون عن المنظمات والاحزاب التقدمية وصدر بيان من قبل اعضاء حزب الكناث ال ٣٥ يكرزون استحبابهم الجماعي من الحرب مؤيدين كل حركة وطنية ومدد ذلك الوقت : واهالي القرية يتعاطفون ويتعاملون مع الجبهة : لتأكيدهم التام من حسن نواياها وشرف مقاصدها . . وتمت عدة لقاءات واجتماعات لتوضيح حقيقة الاحداث التي كانت تعصف بلبنان . وتابع السيد نعمة : في بيانه للصحفيين قائلا : « وبتاريخ ١٧ - ١ - ٧٢ : وقع هجوم صاعق على قريتنا لم تكن نتوقعه : وخطف من بيننا رئيس البلدية والسيد انيس نعمة : وفرضت علينا فدية لارجاعهما سالمين : دفعناها مكرهين : بعد ان نهبت بيوتنا وحرقت محلاتنا : وقتل منها شخص يدعى فهد عيسى .

اذ ذاك : اعلنا الجبهة الشعبية بالامر : لما كانت تربطنا بها من صداقة وتعاون . فهبت لاجدتنا . وفي اليوم التالي من الهجوم : اعاد المهاجمون الكرة . لتكلموا على ما بقي في بيوتنا من محتويات ومفروشات ولبهجروا سكانها . وشاء ربك ان تكون الجبهة واقفة في المرصاد لصد اعتدائهم : وكان الامر ان انسحب المهاجمون . وبقي الاهالي في بيوتهم الا ان البعض منهم هرب وهم الان عائدون .

والان : يؤكد نعمة في بيانه : لم نزل الجبهة ساهرة ليلنا نهارا : مع شباب البلدة : متعاونة واباهم باخلاص ومحمية لحفظ راحة الاهالي .

ثم اعلن شكر اهالي بقرزلا وتقديرهم وناسدهم لاعضاء الجبهة « التي برهنت مواقفها معنا عن اخلافتها شريفة بعدد من الطائفه المعصود » . قبل ذلك . وفي بداية المؤتمر الصحفي . اداع الرفيق عمر . بيانا مشتركا صادرا عن اهالي بقرزلا والجبهة الشعبية . اعلن فيه : ان العلاقات القائمة بين بقرزلا والجبهة سجلت في مضمونها ردا عدليا على كافة دعوات القسود والحرب الطائفية . وزدا على كافة عمليات التعتيد والحريص التي مارستها القوى الطائفية الابرعالمذ . ضد المقاومة والحركة الوطنية .

وقال المنان . ان هذه التحرية . وما واكبتها من حوار ومقاس وتبادل في وجهات النظر . قد اوصلت الطرفين الى مجموعة من القبايع الثابتة والراسخة التي ستناضل كل من الجبهة الشعبية واهالي بقرزلا من اجل تثبيتها .

واولى هذه القبايع : ان الحرب الامثلة في لبنان : قد دفع ثمنها اساء هذا الشعب الكادح من مسلمين ومسيحيين . وتوج هذا الصراع : بانفاقية طائفية : تعيد توزيع المقاسم بين كبار الراسماليين والاسطاعيين من مختلف الطوائف واقامذ صلح راسمالي طائفي على حساب المطالب الشعبية والوطنية . فلا زياد عدد نواب المسلمين في المجلس . ولا توفيق رئيس الحكومة الى جانب رئيس الجمهوريه يسجل المشاكل الشعبية والقضايا المطالبية للجمهير الفقيرة .

الافراء ليسوا « هوارنة » !؟

ان الطائفة المسيحية : قد تمنعت مند الاستقلال



الرفيق ابو احمد الرفيق عمر انيس نعمة سركيس مرقص



الرفيق السابق انطون فريغر والكوفية على رقبته

باعلميد ميابيد وبراسد الجمهوريه . فهل ادب هذه الاعليم . الى دفع من فاسود ذواء جاروسي فقير . والى دفع من علمد حلب لطفل . وكذلك الامر بالسيد للطائفه الاسلاميه .

ان اصافذ نواب جدد يعنى اصافذ اعباء جديدة على حرية الدولد وعصافد جديدة على اكشاف الشعب ابن اجل ذلك ذهب الالف الصحافا !؟ ان الحرب في لبنان . يحف ان تكون حربا سخالف فيها ال ٩٤ بالمائد من المسحوسين والمسلمين ضد ال ٤ بالمائد من مسعليهم . حرب اساس نموت من الجوع . واساس نموت من النجحة . . حرب اسان يتعالج في لندن وباريس ان اصافذ صدام . واسان يتلوى من الالم دون ان يجد ثمن فانورد ذواء لطفلد المريص .

ثابا - ان قصيد سبع فلسطين قصيد محفة عادلد ومشرؤعد . وباللالي . يصبح دعمها وناسدها ومناصرتها واجب كل رجل حر في هذا العالم . وان هوارنة بقرزلا . بردون على محاولد العدو الصهيوني الذي فتح حدوده للمؤازرة من اجل دخول فلسطين . مانها محاولد مخسؤعد : فليست المقاومة . عدو المؤازرة . ولست هي الظامعة في دعاء اللطاسي وحربنا الغالي !

ان وحود المقاومة الفلسطينية في لبنان وما يجرم عنه من اعتداءات اسرائيل . هو جزء من صريعد الفداء واندم والاحود التي سدعتها سبع لبنان . من اجل تحرير فلسطين . ان اهالي بقرزلا والجبهة الشعبية . يعلمون اهم سنسؤون صفا واحدا مع الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية حتى تخفيق امالي الحركيين في بقاء لبنان . وطن الجميع وليس وطنا للمحتكرين وتحرير فلسطين من الصهاينة .

بلدة مارونية بلا كتائبيين

هذا . وكان من سن الذين حضروا : المؤتمر الصحفي . من اساء بقرزلا . الذين احتشدوا بدار البلدية . السيد انطون فريغر : وهو كتابي سابق : اقل اسخابه من الحزب عام ١٩٧٢ بعد ان شغل مركز المسؤول الاداري في البلدة . واعلن فريغر : ان جميع الكتائبيين انسحبوا من الحرب .

وفي ختام الندوة : اذاع رئيس البلدية سركيس مرقص سانا موجها الى الشعب العكاري . اعلن فند ان بقرزلا : تجد بدما الى جميع ابناء القرى المحاورة : للتعاون المخلص البناء . واكد بان كل تسوية لا تضمن عملا للعاظين ومدرسه للمشردين : ومستشفى للمرضى وخيزا للجبياع مقضي عليها بالفشل .

ودعا الى استمرار العمل على تنمية اللقاءات وتنسيق المواقف وتوحيد الكلمة : ودعم الجبهة الوطنية وتمكينها من سهولة التحرك للقضاء على دعاة الطائفية والعنصرية . والتلاحم العضوي مع الشعب العربي الفلسطيني .

## الفريق الفاشي يواصل استعداداته

ضمن اصرار الفريق الفاشي على استمرارية جو التوتر والفتنة بصورة دموية واستمرار عمليات الخطف والذبح التي تمارسها عصابات ذلك الفريق ، يواصلون استعداداتهم وتحضيراتهم لجولة جديدة من القتال .

تبرز الاستعدادات والتحضيرات التالية :  
اولا : تعيين اسكندر غانم قائد الجيش السابق قائدا عاما للقوات الفاشية المتحالفة .  
ثانيا : قيام الفاشيين بالعمل على تعطيل المدارس في المناطق التي يسيطرون عليها لمدة 10 يوما ، بعد كل التعطيل الذي فرضته الاحداث .  
ثالثا : المباشرة بدورات تدريب سريعة وكثيفة لكل من هم فوق الخامسة عشرة .

رابعا : قيام الجيش بنقل اسلحته الثقيلة والاساسية من المناطق التي تقع ضمن دائرة التواجد للحركة الوطنية او على مقربة منها ، ووضع تلك الاسلحة في المناطق التي يسيطر عليها الفاشيون ، وبشكل خاص في صربا بجونيه .  
ان هذه الاستعدادات الفاشية تستهدف بصورة اساسية الضغط على عملية تنفيذ الاتفاقيات العسكرية والسياسية ، لضمان استجابتها الكاملة لمصالحها ومصالح اسبابها . حتى اذا لم يتأكد الفاشيون من هذا الضمان بادروا فوراً الى تفجير جولة جديدة من القتال يمتدون انهم سيكونون اقدر على تحقيق تلك المصالح والاهداف بواسطتها : خاصة اذا ما تمكنوا من استغلال هذا الهدوء النسبي استغلالا كاملا في الاعداد والتهيئة لتلك الجولة .

وفي مواجهة هذا النشاط الفاشي يصبح لزاما على الجماهير والحركة الوطنية والمقاومة ان تلتزم باعلى درجات الاستنفار واليقظة ، وان تكون على اتم الاستعداد لردع الغدر الفاشي وسحق مؤامراته الدموية سحقا نهائيا اذا ما عاد الى تنفيذها مرة اخرى .



اسكندر غانم القائد العام